



## رأى للأهرام

### الاختبار الكبير

تطلعت النظرة امس الى سالزبورج حيث التقى الرئيس انور السادات بالرئيس فورد منتظرة ما يسفر عنه هذا اللقاء الذي كان مثار اهتمام عالمي منذ ان اذيع نها الانتقال على عقبه وسط تطورات دولية وعربية بارزة .

فقد اتى اللقاء في أعقاب امسادة تقسيم الولايات المتحدة لسياستها ازاء ازمة الشرق الاوسط بعد ان فضلت مهبة كسنجر بسبب موقف اسرائيل ، على نحو لم يستطع المسؤولون الامريكيون انصهم اخفاهه . كما انه يلنى بمدد سلسلة لقاءات عربية تم فيها التنسيق العربي الشامل وخاصة بين دول الواجهة العسكرية . وذلك بالاهتمام الى الاتصالات العربية الدولية وكان أبرزها اخيرا لقاء السادات وليفو بوصفها من أطراف الدول غير المحازة .

من هنا فان اللقاء يتكسب اهمية

خاصة ، لانه سيحدد ما ينتهي اليه مستقبل العرب أو السلام في منطقة الشرق الاوسط . وكان مجرد حقيقة لهايغورد الى سالزبورج تأكيد الإدراك بورد ان استمرار حالة الركود في المنطقة القابلة للانفجار معناه العرب . وهي أمر لا جيل عنه اذا فضلت كل الجهود الرامية الى السلام الحقيقي .

والسؤال الذي يطرد الآن هو : الى اي مدى تغير التفكير الامريكي تجاه الازمة ، وماهى اقتراح الكاملة التي انتهت اليها عملية اعادة التقسيم التي جرت في واشنطن ، والتي استكملها فورد باجتماعه مع اطباء حلف الاطلسي في بروكسل قبل سفره الى سالزبورج ان هذا بعض ما ستعده مباحثات السادات وفورد ، التي ستكون بمثابة اختبار كبير لنوايا امريكا ومواقفها القبلية ، وهي مواقف تنتظرها اسرائيل نفسها لتحدد ما اذا كانت مستعدة للتوجه نحو السلام ومتطلباته أم تعتمد على المساعدة الامريكية في رفض استيعاب الخطرات التي حدثت في الشرق الاوسط منذ اكتوبر ١٩٧٢ .. ! لظننظر قري ..